[591] الناس أن تحكموا بالعدل (1). وقال النبي (صلى ا عليه وآله): من حكم في قيمة عشرة دراهم فأخطأ حكم ا جاء يوم القيامة مغلولة يديه (2) ومن أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض (3). وقال علي (عليه السلام) كل حاكم حكم بغير قولنا أهل البيت فهو طاغوت. وقرء (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا) (4). ثم قال: وا لقد فعلوا، تحاكموا إلى الطاغوت وأضلهم الشيطان ضلالا بعيدا، فلم ينج، من هذه الأمة (5) إلا نحن وشيعتنا وقد هلك غيرهم، فمن لم يعرفهم فعليه لعنة ا (6). وقال الصادق (عليه السلام) الحكم حكمان، حكم ا عزوجل وحكم الجاهلية، فمن أخطأ حكم ا فحكم الجاهلية (7). وروي أن القضاة أربعة: ثلاثة في النار وواحد في الجنة، فأما الثلاثة التي في النار: فقاض قضى بالباطل وهو يعلم أنه الباطل، وقاض قضى بالباطل وهو يظن أنه حق وقاض قضى بشئ وهو لا يعلم أنه حق أو باطل، وأما الذي في الجنة فقاض قضى بالحق وهو يعلم أنه حق (8).

_____

(1) النساء، الآية 62 (2 و 3) دعائم الاسلام، ج 2، ص 528 (4) الوسائل، ج 18، الباب 4 من أبواب صفات القاضي، الحديث 32، ص 16 النساء، الآية 62. (5) في نسخة " من هذه الآية " بدل " من هذه الأمة " (6) دعائم الاسلام، ج 2 ص 530 (7) دعائم الاسلام ج 2 ص 529، والوسائل، ج 18، ص 11، الحديث 7 (8) الوسائل، ج 18، أبواب صفات القاضي، الباب 4 و 12، الحديث 6 و 59، ص 11 و 127، مع اختلاف بين ما في المتن الروايات، ولعل المعقول في المتن رواية أخرى.

_____